غزة: عام من الفقدان والألم

إسرائيل والأراضي المحتلة

منذ تصاعد الأعمال العدائية خلال العام الماضي، ازدادت التحديات التي تواجه سكان غزة زيادة حادّة.

وقبل تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي، كان سكان غزة يعيشون أصلاً في ظل تحديات نتجت عن موجات متعددة من التصعيد في السنوات الأخيرة وعن آثار عمليات الإغلاق، ومحدودية وصول المساعدات الإنسانية.

وبعد عام من النزاع المدمّر، أصبحت آلام الحزن والمعاناة التي يتكّبدها الملايين شديدة. ولا يزال المدنيون يعانون من وطأة القتال العنيف الذي تسبّب في مقتل عشرات الآلاف أو إصابتهم أو اختفائهم. وبلغ تدمير البنية التحتية الأساسية وانهيار الخدمات الأساسية – بما في ذلك الرعاية الصحية – مستويات كارثية. ويكافح الكثير من الناس من أجل البقاء على قيد الحياة وسط المشقات والتحديات المستمرة التي يواجهونها، بما فيها الأعمال العدائية الفعلية، والنزوح الواسع النطاق، وندرة الموارد.

وتكرّر اللجنة الدولية دعواتها إلى حماية السكان المدنيين، والوصول إلى جميع المعتقلين الفلسطينيين، وإلى الالتزام بالقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك المبدأ الأساسي المتمثل في وجوب حماية المدنيين.